الفصل الخامس

أساليب وأنشطة

لتنمية مهارات القيادة عند الطفل

من المتوقع - بعد قراءة هذا الفصل - أن يتمكن القارئ الكريم من معرفة وفهم واستيعاب الآتي:

- إرشادات تنمية مهارات القيادة عند الطفل.
- طرق مساعدة الأطفال على تنمية المهارات القيادية.
- الخصائص والعوامل التي تمكن الأطفال من اكتساب مهارات القيادة.
- أهم المهارات الأولية للقيادة التي يمكن تعلمها وإتقانها لطفلك.
- أنشطة لتنمية مهارات القيادة عند الطفل.

الفصل الخامس

أساليب وأنشطة
لتنمية مهارات القيادة عند الطفل

مقدمة

أثبتت الدراسات النفسية أن 90٪ من شخصية الطفل تتشكل في السنوات السبعة الأولى، حيث تتشكل عند الطفل المفهوم الذاتي – الذي فيه التقبل والإدراك والقيم – وهي أهم سنوات في عمر الإنسان على الإطلاق.

ومن الممكن تعليم الناس كيف ينظمون وقتهم ويتخذون القرارات ويعتمدون على أنفسهم في سنوات متقدمة من العمر، **لكن تعليم إنسان تجاوز السبع سنوات يحتاج إلى رغبة وليس من السهولة تشكيل رغباته الداخلية**، ويحتاج إلى اتخاذ القرار أي أنه يريد التغيير ويحتاج إلى الفعل والمهارة والالتزام والاستمرارية والطاقة والتوقع الإيجابي.

لكن الطفل لديه كل هذه المقومات في السبع سنوات الأولى، فلديه حب الفضول والاكتشاف، وكثرة الحركة تعبر عن هذه الرغبة أنه يريد أن يتعلم أشياء كثيرة، ولديه القرار لأنه يريد أن يعتمد على نفسه ويتعلم أشياء جديدة، وتوقعات الطفل كلها إيجابية.

إن مهارة قوة الاستقلال والاعتماد علي الذات تبدأ في السنتين الأوليتين من عمر الطفل، فهو يريد أن يأكل بمفرده، وأن يلبس ملابسه دون مساعدة، وهذه بدايات تشكيل مهارة، وهي الاعتماد على الذات.

وأيضاً مهارة حل المشكلات، فالطفل في هذا العمر يريد أن يحل مشكلته بنفسه، ويريد

حل جميع المشكلات التي تواجهه دون تردد وبأي وسيلة كانت ودون الاعتماد على الآخرين.

وبعض الآباء يخطئون حينما يركزون على أشياء يمكن تعلمها بعد السبع سنوات الأولى مثل الحفظ، لا تشدد عليه كثيراً، اجعله يحفظ ما تيسر له من القرآن أو الأحاديث والأدعية دون أن تركز عليه، لأن **التركيز الأساسي يجب أن يكون على تعلم المهارات، حيث يوجد الكثير من المهارات التي لا يمكن تعلمها إلا بهذه السن، ومنها الجرأة والشجاعة والقدرة على اتخاذ القرار والثقة بالنفس والصورة الإيجابية عن النفس والتقبل الذاتي**، وهذه كلها من أقوى المهارات التي تصنع القائد والإداري الناجح، لكن نحن لا نريد فقط إداريين، نريد قادة وهذا هو المطلوب والأهم، لأن القائد هو من يرسم الأهداف ويضع الخطط الإستراتيجية، أما المدير فهو يدير ويحقق أهداف مرسومة سلف.

أما المرحلة العمرية من 7 إلى 18 سنة، ففيها تتشكل 10٪ من شخصية الإنسان وهي ليست قليلة، ففيها يمكن إعادة تشكيل شخصية الابن عن طريق الإقناع واللين والتفاهم، ويمكن فيها كذلك تقويم شخصية الطفل بتعديل بعض الخصائص القابلة للتعديل.

كيف أعلم ابني كيفية اتخاذ القرار؟ وكيف يؤمن بقيمة قوة اتخاذ القرار، والاستقلالية والاعتماد على الذات، والأهم هو كيف أعلم ابني القيم، ومن الممكن أن أستغرق سنة كاملة في تعليم ابني قيمة الوقت، وهذه بعض المفاهيم الهامة في قيمة الوقت: أهمية الوقت، ماذا يعطيني الوقت، المحافظة على الوقت، سعادة احترام الوقت، أهمية احترام وقت الآخرين، الوقت كالسيف، الوقت جزء من حياتك إما يقودك إلى النجاح أو إلى الفشل، هذه بعض القيم والمعتقدات التي يجب أن يتم تعلمها في السنوات الثلاث الأولى، أما السنوات الرابعة والخامسة وفيها يجب أن يتعلم بناء الأحاسيس والمشاعر.

فيجب أن نؤمن أن الوقت ثمين ويجب المحافظة عليه وعدم إضاعته، ثم يأتي دور السلوك وهو الدور الأسهل والأبسط لأن الإنسان عندما يؤمن ويحب ويشعر بقيمة الوقت لن يضيعه في أي شيء آخر تلقائياً، ويكون مبرمجاً على احترام الوقت وتنظيمه واستغلاله في خدمة أهدافه وتحقيقها، لذا فالذين يدخلون دورات تنظيم الوقت، هم يأخذون جداول قد لا تنفعهم لأنهم بالأساس لا يشعرون بقيمة الوقت.

لذلك نستخلص هذه القاعدة الأساسية: انتبه إلى أفكارك لأنها تتحول إلى قيم، وقيمك تتحول إلى معتقدات، والمعتقدات تتحول إلى مشاعر حب وأحاسيس والتي بدورها تتحول إلى سلوكيات تحدد مصيرك.

إذا الذي يحدد مصير الإنسان في الواقع هي الأفكار، فالفكرة إذا أعطيتها طاقة أصبحت قيمة، والقيمة إذا فكرت بها وتبنيتها أصبحت معتقد، والمعتقدات تولد الحماس والمشاعر، والمشاعر ينتج عنها سلوكيات.

ولكن يجد الآباء أنفسهم أحياناً أمام لغز محير وهو كيف يوفقون بين القيم والمهارات المختلفة. مثال لذلك أن نعلم الطفل قراءة كتاب بمفرده وفي الوقت نفسه نعلمه مشاركة الآخرين والاختلاط بهم.

الحل لذلك هو التوازن، بين الانطواء والتقوقع من جهة، وبين الشللية والجماعات، من جهة أخرى. فيجب على الطفل أن تكون لديه مهارات اجتماعية للتواصل مع الآخرين. وكذلك مهارات ووقت للتأمل الذاتي والقراءة والتفكير والاسترخاء، وهذه من سمات الناجحين، أي أن تكون لديه لحظات اختلاء مع الذات.

وكذلك علينا أن ننمي لدى الطفل قيمة الهدف الجماعي، يجب أن نعلم الطفل أننا كلنا نحقق الهدف، ونكمل الدور الذي بدأه شخص آخر، وهي قيمة مهمة جداً لأنها إحدى القيم الأساسية لدى الطفل القيادي.

إرشادات لتنمية مهارات القيادة عند الطفل

ولإعداد طفل قيادي في المستقبل، هناك بعض المهارات البسيطة التي يمكن أن تساعد طفلك على أن يصبح قائدا. فالمهارة تكتسب بالمشاهدة والممارسة، وهذه المهارات تمكن طفلك من الثقة بالنفس واتخاذ قرارات تعبر عن نفسه وليس الخضوع لضغط الأقران، **لذا يجب تطبيق الإرشادات التالية:** (Scott D. Krenz, 2011)

1- **"القائد" يقول: "نعم، أستطيع"**. القائد لديه القدرة على الحفاظ على الموقف الإيجابي مهما كان الناس من حوله يقولون أو يفعلون.

- **تعليم طفلك أن يقول:"نعم أستطيع** ومساعدته على فهم قوة موقفه الإيجابي مهما كان أقرانه من حوله يقولون أو يفعلون.

2- **"القائد" يقول: "إنها ليست مشكلة، إنها التحدي!" إنها دعوة للتغلب على تحديات الحياة اليومية**، ومع ذلك، كثير من الناس يطلقون عليها "المشاكل"، وبالتالي يتم التغلب عليها من خلال حجمها. إن القائد لا يستخدم عبارة "لا أستطيع لكونه قائد هو دائما يقول "نعم، أستطيع **كل تحد في الحياة هو فرصة لتعلم درس جديد.**

- **تعليم طفلك مهارة طرح الأسئلة والأفضل أن تكون مثيرة في إيجاد حلول لتحديات الحياة**. ومساعدته في العثور على الدروس المستفادة من تحديات الحياة.

3- **"القائد" يقول:دائما "لا للاستسلام والتخلي !" إنها دعوة لقوة المثابرة**. والقائد يعرف أن أسهل طريق ليست دائما أفضل مسار."المثابرة تسود عندما يفشل كل شيء آخر."

- يحتاج الأطفال للتعلم في **سن مبكرة جدا** قوة بناء عادات إيجابية في الحياة. مساعدتهم على تطوير عادة المثابرة والوفاء بالالتزامات.

4- **"القائد" يقول:"أنا قد أفشل أو أخطئ ولكن أنا دائما أتعلم وأمضي قدما!" إنها دعوة للالتزام**. فالخطأ والفشل جزء لا يتجزأ من الحياة. فنحن نعرف أكثر عن الحياة من خلال أخطائنا أو فشلنا. القادة تعلموا أن يسألوا أنفسهم سؤالا قويا في كل مرة خطأ أو فشل:**"ماذا يمكنني التعلم من هذه التجربة" ؟**

- **تعليم طفلك أنه لا بأس أن يخطئ في الحياة طالما أنه تعلم ويبذل قصارى جهده.** ومساعدته في العثور على الدروس المستفادة من تجارب الحياة.

5- **"القائد" يقول:"أنا دائما أبذل قصارى جهدي!" إنها دعوة للتميز**. فالقيام بأفضل ما عندي، هو قراري اليومي. فإصرار القائد على بذل قصارى جهده في كل شيء يفعله ليس تعبير عن كونه أفضل من الآخرين بل إنه مجرد تحدي لنفسه لتقديم أفضل ما لديه.

- **تعليم طفلك أن يفعل أفضل ما لديه، ولا يقلق بشأن مقارنته بأطفال آخرين**. ومساعدته على فهم أهمية تحدي نفسه لتقديم أفضل ما لديه في كل يوم.

طرق مساعدة الأطفال على تنمية المهارات القيادية

جميع الأطفال لديهم القدرة على تطوير المهارات القيادية. لأنها هي عملية مستمرة مدى الحياة كما ينمو الأطفال، لهذا فالمدرسة لها دور إيجابي لتنمية المهارات القيادية عند الطفل. حيث يعطي المعلمون للأطفال فرصا للعمل في أدوار قيادية. كما يمكن تعلم المهارات الضرورية للأطفال لتولي أدوار قيادية في الحاضر والمستقبل.

وفيما يلي بعض الطرق التي يمكن أن تساعد الأطفال على تنمية المهارات القيادية من خلال تعاملات(الأسرة/ المدرسة) اليومية معه:(Penn State Extension، 2012)

1- **تعليم طفلك كيفية التصرف في جميع الظروف**: من خلال ممارسة مهارات القيادة معه، حتى تصبح إجاباته وردود أفعاله طبيعة،مما يؤدى إلى رفع ثقته بنفسه. فمن المهم ممارسة وتكرار المهارات اللازمة للقيادة في داخل وخارج المنزل، بحيث يمكن لطفلك ممارسة هذه المهارات في مواقف الحياة الحقيقية مثل: الأنشطة الرياضة والكشافة والأنشطة الإثرائية مثل القراءة، والكتابة، والتمثيل والأنشطة الجماعية وغيرها، فهي الطريقة المساعدة في تعليم طفلك السلوكيات التي تبني علاقة ناجحة مع الآخرين.

2- **مساعدة الأطفال على اتخاذ وصنع القرار ومهارة حل المشكلات**: من خلال توجيهه نحو مبادئ المسؤولية والالتزام الضروريين للانخراط الاجتماعي، فالاستماع والتواصل مع طفلك يساعده على التعامل مع مشاكله الخاصة، فتدريبك لطفلك على صنع القرار

وعملية حل المشكلات مهم جدا لتقدير ذاته. واتخاذ القرارات الرشيدة وأيضا إظهار طفلك كيفية علاجها بشكل إيجابي.

3- **اجعل عائلتك يعملون كفريق**: في بيوتنا نتعلم كيف نصبح قادة أو تابعين؟ وكيف يتواصل طفلك بشكل إيجابي مع الأطفال الآخرين؟. **فالحياة عبارة عن علاقات**، وهذا يتطلب أن يكون طفلك قادر على العمل جنبا إلى جنب مع جميع الناس في جميع مناحي الحياة. والاستماع إلى أفكار الآخرين. فهذا يعلمه المهارات الإدارية التي لها صلة بالقيادة، وتجنب الإفراط في السيطرة ورفض أفكار الآخرين.

4- **استخدم التفاؤل والحماس، والنكتة، والعطف والدفء في تعليم طفلك**: فهذه هي خصائص التفاعل الاجتماعي الناجح: فالإشارات اللفظية وغير اللفظية اللازمة للاتصال والعلاقات – حتى إذا كان طفلك خجولا – يمكن تدريسها من خلال تعديل السلوك، لتكسبه حب الآخرين، فالدفء هو الحبل الذي يربط القادة بالآخرين.

5- **ساعد طفلك على تعلم الذكاء العاطفي فهو مكسبا كبيرا للقيادة**: فهذه مهارة في حد ذاتها، فيمكنك توجيه طفلك لتنمية العاطفة من خلال تشجيع الإبداع لديه والتعبير عن نفسه. مما يساعده أن يشعر بالقيمة الجوهرية وراء كل ما يفعله.

6- **كما يجب أن تخبره بهذه الأسس التي يحتاج إليها كل القادة:**

- **إذا كنت تتقن أداء العمل، فأي شيء يمكنك تحقيقه**. يعرف القادة الجيدين هذه المقولة: "أن تبقي عينك على الكرة في جداول أعمالك وأهدافك".
- **الهدوء في مواجهة العاصفة**. فالقائد الواثق من نفسه لديه شعور جيد من نفسه، والمقدرة على وضع خطة واضحة للتعامل مع التحديات.
- **التدريب على التغذية المرتدة التي تعمل على حسن التقييم الذاتي السريع والتعديل المهم. مما يكسب الطفل المرونة والقدرة على التكيف مع المواقف المختلفة.**
- **الصدق فوق كل شيء**. علم طفلك أن أفعاله ينبغي أن تتماشى مع سلوكه، وهذا يعني النزاهة، لا النميمة ودائما تحمل المسؤولية عن الأخطاء.

- **يجب أن يكون القادة قادرين على عرض أنفسهم وآرائهم على الآخرين**. لذا يجب تعليم طفلك المودة، واللباقة، والوضوح عند شرح ما يحتاجه من الآخرين (فريقه).
- **يجب أن يكون لديك الشجاعة**. "لا خطر، لا مكافأة"، هذا هو الشعار الذي يمارسه القادة الذين أتقنوا الاستخدام الجيد للقيم الأساسية للقيادة والمتمثلة في رؤية داخلية قوية، وضبط النفس.
- **وأخيرا، تذكر أن استخدام العاطفة مع طفلك يعلمه التعاطف مع نفسه والآخرين، وهي سمة أساسية لاكتساب الذكاء العاطفي ومهارات القيادة.**

7- **يتعلم الطفل من رؤية ما يفعله الآخرون**. أي لابد من توفر نموذج للسلوك القيادي أمام الطفل؛ حيث توضح له ما الأشياء التي تقوم بها ؟، ولماذا كنت تفعل ذلك ؟. فيتعلم فعل الأشياء مع بيان الهدف منها وما هي نتائجها. مشاهدة الأطفال كيفية كسر المهام إلى طرق عملية لانجاز هذه المهمة أو معالجة المشكلة.

8- **تعليم الطفل كيفية رؤية الأشياء من وجهة نظر الآخر**. والتواصل الجيد هو مكون رئيسي لتكوين القائد الفعال. تعليم الطفل كيفية الاستماع بعناية وكيفية التعامل مع الآخرين بطريقة هادئة ومحترمة.

9- **مساعدة الطفل على بناء قدراته** كالثقة بالنفس من خلال منحه فرصا للقيام بعمل جيد وتقديم الثناء عند الاقتضاء. لذا نقول له، "أنا فخور جدا بك أنك تطوعت لتكون قائد المجموعة. إنها مهمة كبيرة للتأكد من أن الجميع يقف بجانبهم ".

10- **إيجاد سبل لخلق حالات حل المشكلة**: السماح للأطفال للبدء في اتخاذ قرارات صغيرة مثل اختيار النشاط الذي يريدون المشاركة فيه. إعطاء الأطفال المزيد من الفرص لاتخاذ القرارات لأنها تعلمهم مفاهيم المسئولية والعواقب المترتبة على اتخاذ قرار.

11- **تعليم الأطفال كيفية العمل مع الآخرين في فريق** مثل المشاريع الجماعية أو الأنشطة الرياضية. التفاوض والمساومة يعلم الأطفال الاستمرار في التركيز على الصورة الأكبر، ليس فقط بالنظرة الشخصية الخاصة بهم.

12- **تشجيع الطفل على متابعة الأمور التي تهمه.** قد يشعر بالراحة بعد تولي دور قيادي. في حين أن كل طفل قد لا ينتهي في منصب قيادي رسمي، بل هو رهان جيد أنه سوف يفعل نوعا من القيادة في المستقبل. لذا لابد من تشجيع الأطفال على العمل كقادة متطوعين في منظمات المجتمع المحلي لأنها لها دور في بناء الإمكانات القيادية عند الطفل.

13- **تشجيع الطفل على التطوع**: فالمتطوع هو من يمنح نفسه ووقته وجهده بكامل إرادته لأي شكل من أشكال الخدمة للآخرين أو المجتمع بدون سعي للكسب المادي. أي جهد يبذله الفرد دون توقع عائد مادي بهدف المشاركة في تحمل مسئولياته تجاه المجتمع من أجل المشاركة في حل مشكلاته وتحقيق طموحاته.

- **شروط النشاط التطوعي**:
  - لا يكون إجباري أي بكامل إرادة الإنسان.
  - بغرض المشاركة أو المعاونة في العمل الاجتماعي.
  - بدون سعي للكسب المادي.
  - عمل واجتهاد والتزام وليس مزاح أو لعب.
- **أساسيات المتطوع**: حب الخير للآخرين – المشاركة – التضحية – العطاء – الالتزام – تحمل **المسئولية**.
- **الأشكال التي يمكن للطفل أن يتطوع بها**: التطوع بالجهد،التطوع بالوقت، التطوع بالخبرة،**التطوع** بالمال، التطوع بالعناية والعاطفة، التطوع بالفكر (الأفكار).
- **أهمية التطوع للطفل المتطوع**:
  - الخروج من التمركز حول الذات والانفتاح على الآخرين والإحساس بهم.
  - إقامة علاقات جديدة وتعلم العمل الجماعي.
  - استثمار جيد لوقت الفراغ.
  - اكتساب خبرات جديدة.
  - اكتشاف قدرات مختلفة وتعلم مهارات جديدة.

- **تنمية المهارات الشخصية: الاتصال – التفاعل الاجتماعي – القيادة – التفكير – العاطفة – الإرادة وغيرها.**
- تحقيق الذات ووجود هدف واضح للحياة.
- المكافآت المعنوية: الحفلات – المعسكرات – شهادات التقدير – الإعلام – فرص التدريب – **فرص للقيادة** – فرص السفر وغيرها.

الخصائص والعوامل التي تمكن الأطفال من اكتساب مهارات القيادة

مهارات القيادة هي مزيج من العديد من الخصائص والعوامل التي تمكن الأطفال من تبسيط وتصحيح عقليتهم وتوقعاتهم. فهذه الخصائص تمكن أطفالك من النجاح بشكل كبير في كل ما يفعلونه، أينما ذهبوا وكيفما كانوا يعيشون. **هذه الخصائص هي:** (Andrew (Loh, 2012

1- **الحاجة للتحدي من قبل الأحداث والمواقف:** الأطفال الذين لديهم الصفات القيادية يعبرون عن رغبتهم في مواجهة التحديات الصعبة والمخاطر والعقبات. إنهم يريدون أيضا إيجاد حلول للمشاكل المطروحة مع جو من الثقة العليا.

2- **إظهار القدرة على حل المشاكل بشكل خلاق مبدع:** الأطفال الذين هم بارعون في إظهار الصفات القيادية ينظرون دائما إلى حل المشاكل من زاوية الإبداع. مع الإبداع، فإنه يمكن أن تجد الحلول لعدد من المشاكل على حد سواء في صفوفهم والبيئة الاجتماعية المحيطة بهم.

3- **إظهار القدرة على توفير إحساس قوي المنطق:** دائما الطفل القائد بالفطرة سوف يجد حلول بطريقة حاسمة تأتي بشكل طبيعي لأنه لديه عدد من المهارات القيادية.

4- **إظهار القدرة على إقامة علاقات جديدة:** لديهم القدرة على خلق صداقة جديدة مع الغرباء. في الواقع، فإنها يمكن أن تساعد أصدقائهم بشعور من قناعة عميقة.

5- **لديهم دوافع ذاتية:** جميع القادة ممتلئين برغبة في تحقيق أشياء مستحيلة ؛ لأن لديهم دوافع ذاتية. الدافع الذاتي يمكن أن يدفع بهم إلى الأمام لتحقيق الكثير من الأهداف المستحيلة.

أهم المهارات الأولية للقيادة التي يمكن تعلمها وإتقانها لطفلك

إن تطوير المهارات القيادية لدى الأطفال هو مهمة شاقة وتستغرق وقتا طويلا. ومع ذلك يجب ممارستها بصورة منتظمة، **ومن أهم المهارات الأولية للقيادة التي يمكن تعلمها وإتقانها لطفلك ما يلي:** (Andrew Loh،2012)

مهارة التواصل:

من أهم الصفات والمهارات القيادية هي التواصل بالأفكار مع الآخرين. لذلك من المهم جداً البدء بتدريب الطفل على هذه المهارات منذ الصغر. ويكون التدريب على هذه المهارات بسيطاً جداً كأن يقرأ الطفل بصوت عالٍ أمام الآخرين. فهذا الموقف يشبه وقوفه مستقبلاً أمام جمهور لتقديم عرض أو حديث أو محاضرة. ويترافق مع مهارات الحديث والتقديم تدريب الطفل على مهارة الاستماع للآخرين عندما يتكلمون أو يقرأون أو يقدمون عرضاً؛ لأن مهارة الاستماع هي العنصر الثاني الهام لتطوير مهارات التواصل، وأن الاستماع الفاعل هو مفتاح التواصل الناجح مع الآخرين.

التمرين: درب طفلك على الاستماع أولا قبل أن يتكلم. اجعله يستمع إلى وجهة نظرك أولا قبل أن يتحدث إليك. تخصيص 30 دقيقة على الأقل يوميا لهذا التمرين.

"النجاح هو مجرد قرارا بعيدا"

مهارة صناعة القرار:

إن القدرة على اتخاذ القرارات هي صفة مميزة للقيادة، فإذا تجرد منها القائد يصاب عمله بالشلل، وإذا مارس معاونيه صلاحية القرار بدلاً منه فهذه هي الفوضى بعينها (ج. كورتوا، 1999، ص 55).

يجب عليك تعليم طفلك اتخاذ القرارات الخاصة به في وقت مبكر من الحياة، بغض النظر عن العواقب. وهذا لأنه قائد جيد ودائما ينظر إليه باعتباره صانع قرار جيد وسريع. الناس لا يريدون القادة الذين يترددون عند اتخاذ القرارات.

اغرس في طفلك عادة أن صنع قراراته تكون من خلال التجربة والخطأ؛ لجعل منه قائد جيدا يصدر قرارات سريعة.

التمرين: تعليم طفلك للعب لعبة الشطرنج هو وسيلة جيدة لتطوير هذه المهارة.

"الأكثر ضرراً على السلطة أن يظهر على القائد التردد والرجوع إلى الوراء بعد صدور القرار إنها السهام التي تصيب مكانة القائد".

ج. كورتوا

مهارة التعاون والعمل الفريقي:

إن العمل التعاوني مع الآخرين مهارة قيادية هامة لأن العمل الفريقي يؤدي إلى إنجازات أكبر وبوقت أقل من قيام الفرد وحده بالعمل. كما أن الفوائد الاجتماعية التي تنتج عن العمل الفريقي مهمة جداً لتكوين شخصية الطفل. أما الأطفال المحاطون دائماً بالحماية والخوف الزائدين من قبل الأهل فسوف يشعرون بالعجز عند مواجهة المواقف الاجتماعية.

التمرين: درب طفلك على الاختلاط مع الأطفال الآخرين أثناء اللعب أو الدراسة. وناقشه عن العمل الذي قام به مع زملائه. وتوضيح له أهمية التنازل عن الرغبات والأهواء الشخصية من أجل الجماعة.

" إن العديد من الأيدي تجعل الحمل أخف وزناً "

مهارة التفاوض والتسويات:

من خلال العمل مع الفريق يتعلم الطفل فن الأخذ والعطاء. وإن التسويات والحلول الوسط في مواقف معينة من أجل إنجاز مهمات محددة تجعل الجميع ينتهي من العمل سعيداً وراضياً بالإنجاز والنتائج. وهذه من أهم المهارات القيادية التي ينبغي أن يتمكن منها الأطفال؛ لأن التمكن من مهارة التفاوض والتسويات تعلم الأطفال التركيز على الأهداف الكبيرة المشتركة وليس على المصالح الشخصية الضئيلة.

التمرين: علم طفلك فن التفاوض والمساومة. إنشاء فريقين داخل المنزل لتعلم فن التفاوض والتسوية.

" أي جماعة بدون قائد كالجسد بدون رأس " .

ج. كورتوا

مهارة تحديد الرؤية والأهداف:

إن الطفل الذي يعرف ماذا يريد سوف يكون أكثر قدرة على تحقيق رؤيته وأهدافه. ولذلك من المهم جداً تدريب الطفل على وضع أهداف وتوقعات واقعية للفترات الزمنية القريبة والبعيدة. ويمكن مساعدة الأطفال في ذلك من خلال القراءة والإطلاع على قصص النجاح عن القادة العظام والتي تحتوي في مضامينها على دروس مؤثرة ولا

تنسى في القيادة. ولن ينسى الأطفال هذه القصص وسوف يستفيدوا من دروسها وعبرها عندما يكبرون. كما يمكن تدريب الأطفال على اشتقاق الأهداف المرحلية باستخدام دفتر تنظيم الواجبات بحيث يحدد الطفل الأهداف المرتبطة بالمهام والواجبات المطلوبة للأسبوع أو الشهر القادم. ويجب تعويد الطفل على متابعة تحقيق تلك الأهداف ومناقشته بالمشاكل التي تطرأ أثناء تحقيقها وتوجيهه لإيجاد الحلول المناسبة لتلك المشاكل. وهذا سوف يكسب الطفل مراناً وممارسة إضافية في مهارة حل المشكلات.

مهارة التخطيط:

إن تدريب الطفل على التخطيط من المهارات التي تبني ثقته بنفسه وتقوّي شخصيته. وحتى لا يشعر الطفل بالعجز عند مواجهة مهمة كبيرة، يجب تدريبه على تجزئة المهمة إلى أجزاء أصغر فأصغر ليشعر بقدرته على معالجتها وإنجازها. وهذا الإنجاز سيؤدي إلى تعزيز ثقة الطفل بنفسه وتعاظم شعوره بالنجاح.

التمرين: تعيين المهمة الكبيرة وتطلب من طفلك تقسيم المهمة إلى عدد من المهام الفرعية. تبين له كيفية القيام بذلك. بمجرد أن تعلمه الخطة المطلوبة للعمل على مهمة كبيرة، يمكنك تقييم النتائج وتقديم اقتراحات وتعليقات إذا كانت هناك حاجة. إشراك عدد من الأطفال في هذا النشاط.

"الفشل في التخطيط يقود إلى التخطيط للفشل"

ونستون تشرشل

مهارة القراءة: القادة هم أفضل القراء!

من أفضل الطرق لجعل أطفالك أفضل القادة هي القراءة. إذا كان أطفالك صغارا، يمكنك أن تقرأ لهم قصصا عظيمة عن القادة العظام لإدخال أطفالك إلى عالم القادة العظماء ليتعلموا منهم الانضباط الشديد والعزيمة لأنها من أهم المهارات القيادية، فهما من المفاتيح السرية للنجاح في الحياة.

" إذا أرت أن تعرف مستقبل أمة فانظر إلى ما يقرأه أطفالها "

(حكمة صينية)

مهارة التنظيم:

إن القائد الناجح الذي يقوم بتوجيه الآخرين وتحفيزهم يجب عليه أن يمتلك مهارة تنظيم عالية يتمكن من خلالها إيصال رؤيته وأهدافه للعاملين معه. ولتدريب قائد الغد على هذه المهارات يمكن البدء بتعويد الطفل على إعداد قوائم رصد بسيطة على دفتر خاص بأن يكتب الطفل قائمة بالواجبات المدرسية أو الأعمال الروتينية التي يجب عليه القيام بها يومياً، ثم يقوم بشطب المهام التي ينتهي من إنجازها. وهذا السلوك سوف ينمي في الطفل الشعور بالإنجاز والتنظيم.

مهارة حل المشكلات:

هنالك طرق مختلفة لمساعدة الطفل على تطوير مهارة حل المشكلات. ومن أبسط تلك الطرق لعب الأدوار مع طفل أو أطفال آخرين. وفي هذه اللعبة يطرح المربي على الأطفال موقفاً صعباً ويقوم بتحدّيهم بأن يأتوا بحلول إبداعية لهذا الموقف. كذلك ينبغي تحدي الأطفال بأن يأتوا بأكبر عدد ممكن من الحلول. وبعد ذلك تتم مناقشتهم بمميزات وعيوب كل من الحلول المقترحة. وهذا الأسلوب سوف يساعد الطفل على تنظيم طريقة تفكيره عند حل المشكلات التي تواجهه.

مهارة التصميم والمثابرة:

إن التصميم والمثابرة من الصفات الهامة التي ينبغي أن يتحلى بها القادة الصغار والكبار ليكونوا أفراداً ناجحين في الحياة. ويجب النظر لكل خطأ يرتكبه الطفل على أنه درس أو خطوة للنجاح في الحياة والمستقبل. وأن العمل من خلال العوائق والصعوبات يعدّ الأطفال للواقع الذي ينتظرهم في العالم الحقيقي. كما أن امتلاك القدرة على تحمل المواقف الصعبة ومواجهتها سوف يقوّي الطفل طول حياته.

مهارة تطوير واحترام الذات:

هنالك طرق عديدة لتطوير الشعور باحترام الذات لدى الطفل. ومنها قيام الأسرة بمساعدة الطفل على الشعور بأنه خاص ومميز ومقدّر. ولتحقيق ذلك عليها أن تخصص أوقات للطفل يسمح له فيها بممارسة الأشياء التي يستمتع بعملها أو الأمور التي تبرز قدراته كالرسم أو العزف أو رواية قصة أو غير ذلك. وعند قيام الطفل بعرض مواهبه أمام الكبار يجب عليهم أن يقدموا له التعزيز الايجابي المناسب، والذي يحتاجه الطفل لتطوير شعور صحي باحترام الذات.

إذا قام الوالدان بدور المدرب إلى جانب دورهما كآباء وأمهات، فستكون النتيجة هي تعليم الأطفال كيفية التعايش مع المجتمع بالإضافة إلى مجموعة أخرى من المهارات القيمة منها:

- تنمية احترام الذات لديهم ورسم صورة إيجابية لأنفسهم.
- معرفة كيفية التعلم بصورة فعالة.
- التعرف على أهدافهم والسعي إلى تحقيقها.
- حل مشكلاتهم بأنفسهم.
- تحمل مسئولية أفعالهم.
- القدرة على إقامة علاقات ناجحة.
- التعامل الإيجابي مع الصعاب.
- فهم مدى تأثيرهم على الآخرين.
- القدرة على التخطيط لحياتهم.

"المدرب الجيد يمتلك أربع مهارات أساسية هي: القدرة على ملاحظة السلوكيات ... تقييم السلوكيات...طرح الأسئلة...الفضول".

إيما سارجينت

أنشطة لتنمية مهارات القيادة عند الطفل

يمكن تنفيذها داخل المنزل أو الروضة/ المدرسة

النشاط الأول: علم مهاراتك لغيرك

وصف / هدف النشاط	الإجراءات
▪ افتح حوارًا مع طفلك – في وجود إخوته– حول الأشياء أو المهارات التي يمكنه أن يعلمها لغيره. ▪ اترك المجال لباقي الأطفال ليفكروا في مهارة شيء مميز يفعلونه، ويمكنهم أن يعلموه للآخرين؛ فربما أمكن لواحد أن يكون عارفًا بالأرقام بلغة جديدة، عملات بلد ما، طريقة نشر الغسيل، وضع الأكواب بطريقة لطيفة، ويرغب في تعليمها لغيره أو في أن يتبادل الأطفال تلك المهارات.	▪ سجل مهارات كل طفل في قائمة، ثم ابدأ في تفعيل رغبة كل واحد لتعليم الآخرين بطريقة علمية. ▪ ناقش مع طفلك: ما الذي يحتاجه ليتم تعليمه لغيره، أيا من المهارات التي في القائمة، وما الخطوات التي سيتبعها. ▪ كوّن مع طفلك قائمة الصغار الذين يحتاجون هذه المساعدة. ومن الممكن أن يكون ذلك في إطار الأسرة الواحدة أو بين أسرتين من الأقارب أو الأصدقاء. يمكن أن تصنع مع طفلك بطاقات ملوّنة تحمل كل ما علمه طفلك لغيره وكل ما تعلمه طفلك من غيره أثناء رحلة تطوعه بالتعليم أو تدربه على يد غيره.

النشاط الثاني: تذكر كل شيء ممتع

وصف النشاط	الإجراءات
▪ اجتمع مع أطفالك. اطلب من كل فرد منهم أن يتذكر عددًا من الأشخاص الطيبين المتعاونين الذين عاونوه في شيء ما أو جعلوه يشعر شعورًا جيدًا، وسجلوا معًا كل الخبرات كالآتي: ▪ ساعدني السائق في حمل حقيبتي. ▪ علمني أخي كيف ألعب الشطرنج. ▪ شجعتني أمي على القفز في حمام السباحة. ▪ أثنت صديقتي على اختياري للألوان في لوحتي.	▪ ناقشوا معًا كيف يمكن أن يؤثر التعاون بين الأشخاص على مشاعرنا وعلى تحسين حياتنا. ▪ يمكن أن يرسم الأطفال رسومًا توضيحية لما مروا به من خبرات طيبة. ▪ يمكن أن تكون فرصة طيبة ليرسل للشخص الذي عاونه رسالة قصيرة يشكره على الشعور الطيب الذي سببه له تعاونه معه. على أن نحاول أن نجعل من هذا النشاط فرصة لإدخال كلمات الامتنان إلى قاموسه بحيث تصبح مألوفة مستخدمة من قبل الطفل، مثل: (أتذكر عندما...، ذات مرة...، ساعدتني على...، كان لدي شعور بصعوبة الأمر حتى ساعدتني على...، شكرًا لك لأنك جعلتني أشعر بـ...).

النشاط الثالث: مشاعرنا

وصف النشاط	الإجراءات
▪ هذا النشاط يساعد الأطفال على الاستكشاف الذاتي، وخطوات هذا النشاط: اكتب الجمل التالية على ورقة كبيرة أو لوحة، ثم ضعها في صندوق. ▪ ماذا تشعر عندما ثنى على شيء جيد فعلته؟ لم يتم اختيارك في لعبة؟ تنجح في حل كل مسائل الحساب؟ أخذ زميل لك شيئًا بالقوة؟ تتشارك مع زميل في عمل ما؟ تكسب مباراة؟ تريد الحصول على شيء يمتلكه آخرون؟ ▪ تُترك في البيت بمفردك؟ ▪ تقبلك أمك أو تعانقك؟ ▪ تُتهم بفعل شيء لم تفعله؟ ▪ يخبرك شخص ما بأنك ذكي ولطيف ومهذب؟ عندما يلعب معك أخوك الأكبر؟	▪ اجلس أنت وأطفالك في دائرة. ▪ اختر بالتناوب قائدًا ليقف في وسط الدائرة: دعه يلتقط ورقة من الورق ويقرأ الجملة التي بها بصوت عال. اطلب منه أن يختار شخصًا ما من الدائرة ليتفاعل معه بالرد، على أن يبدأ جملة رده بكلمة: "أنا أشعر..."، ويمكنه أن يعبر بالكلمات أو بتعبيرات الوجه والجسم. ▪ ثم يخمن الشخص الآخر (قائد الدائرة) شعور المعبر. ويناقش لماذا يشعر شخص ما هذا الشعور، وكيف يؤثر في سلوكه، وكيف يمكن أن يستبدل بالشعور السيئ شعورا آخر جيدا. ▪ المناقشة أهم ما في هذا النشاط: حاول أن يركز الجميع على كيفية الشعور والتعبير عنه، ولماذا يشعر كل فرد هذا الشعور، وكيف تجنب أحد ما شعورًا سلبيًّا، كذلك يساعد هذا النشاط في التعرف على مشاعر الآخرين عن طريق تعبيرات الآخرين لفظيًّا أو بملامح الوجه والجسم. الجمل السابقة تمثل مجرد أمثلة للجمل التي يمكن مناقشتها والتمثيل حولها، ويمكن أن تنسج غيرها.

النشاط الرابع: تعالى نرسم معا

وصف النشاط	الإجراءات
▪ اجلسوا معًا في دائرة. ▪ أعطِ كل طفل قطعة من الورق وقلمًا ملونًا. ▪ اطلب منهم أن يكتبوا أسماءهم على الأوراق. ▪ اطلب منهم أن يبدأ كل منهم في رسم أي شيء في خياله.	▪ بعد دقيقة واحدة، اطلب من كل منهم أن يمرر الورقة لليمين. ▪ واطلب منهم أن يرسموا مرة أخرى، إكمالاً على ما في الورقة التي وصلتهم من رسم، وهكذا... استمر في تمرير الورق كل دقيقة إلى أن تعود لصاحبها الأول. ▪ وعند وصول كل ورقة إلى صاحبها اطلب من الجميع أن يستمر في الرسم هذه المرة لمدة (5 – 10) دقائق. ▪ ناقش كيف يمكن لكل منهم أن يبني على أفكار الآخرين، وكيف يمكنه أن يفهم أعمال الآخرين ويضيف إليها. ▪ علّق كل الرسومات، واحتفلوا معًا.

النشاط الخامس: تأليف القصص الجماعية:

وصف النشاط	الإجراءات
▪ نفس نشاط الرسم السابق يمكن أن ينفذ من خلال كتابة القصص. بحيث يبدأ فرد من المجموعة ببداية قصة، ثم يكمل الذي يليه، وهكذا حتى تكتمل القصة.	▪ ويمكن أيضًا أن يكتب كل منهم قصة أو يمليها عليك -حسب أعمارهم-، ثم تبدأ في تقسيمها لمشاهد أو مواقف مختلفة بحيث تحاولون معًا تركيب مشهد من قصة على مشهد من قصة أخرى...، ويكمل كل طفل القصة بطريقة أخرى حسب هذه الإضافة الجديدة أو سير الأحداث الجديد.

النشاط السادس: العصف الذهني الجماعي:

وصف النشاط	الإجراءات
▪ يمكن أن تقوم بهذا النشاط كطريقة يومية للمناقشة والتفكير مع أطفالك حول تفاصيل قراراتكم واختياراتكم اليومية، مثل: ▪ أماكن للنزهة، وجبات يومية. المشتريات المطلوبة. أفكار لتجميل الغرفة. قصص للقراءة.	▪ هذا النشاط يفيد الطفل في التشارك في المقترحات مع الغير، إضافة للبناء على أفكار الآخرين أو مراعاة وجهة نظرهم ورغباتهم حين الاختيار أو القرار. ولذا أهم ما يميز هذا النشاط احترام كل وجهات النظر والأفكار وتسجيلها لتكون بمثابة بنك للأفكار يلجأ إليه الجميع وقت الحاجة

النشاط السابع: القاموس الشخصي للطفل:

وصف النشاط	الإجراءات
▪ القاموس أداة قيمة جدا للتعلم، خاصة إذا صنعه الطفل بنفسه من الكلمات التي يبحث عنها ويحتاج معرفتها، لهذا شجع طفلك على صنع قاموسه الخاص بوضع عدة أوراق معا. اطلب منه أن يكتب في كل صفحة الكلمة الجديدة التي تعلمها حديثا. إذا كانت الكلمة يمكن توضيحها بصورة، فدعه يبحث في المجلات والجرائد ليجد الصورة التي تعبر عن هذه الكلمات ليقصها ويلصقها.	▪ ساعد الطفل ليكتب معنى كل كلمة. ويكون جملة يستخدم فيها هذه الكلمة الجديدة. يمكن للطفل أن يستخدم هذه الجمل كأساس لقصة مبدعة. ▪ شجع طفلك أن يقرأ لك هذه القصة. ولأفراد الأسرة. أو تشارك معه كتابة قصة قصيرة تتضمن بعض جمله التي كتبها.

النشاط الثامن: تعليم كتابة المذكرات

وصف النشاط	الإجراءات
▪ احتفظ بمفكرتين جذابتين واحدة لك والأخرى لطفلك. ▪ شجع طفلك ليأتي بأفكار جديدة يمكنه الكتابة عنها. ▪ اعقد جلسة عصف ذهني وسجل نتائجها في الصفحة الأخيرة من المفكرة لتكون بمثابة مرشد للموضوعات التي يمكنه أن يكتب فيها: ▪ صداقة جديدة – مقابلة شخصية جديدة: غريبة، لطيفة، أو مشهورة... زيارة مكان جديد – نشاط لطيف قام به الطفل في البيت، المدرسة، النادي... ▪ شعوره في اليوم الأول بالمدرسة. ▪ مشروعات يتمنى القيام بها. ▪ أشخاص يتمنى مقابلتهم – أماكن يتمنى الذهاب إليها.	▪ اسأل الطفل وتداول معه هذه الأفكار ونبهه ليراقب عامدا هذه الأشياء ▪ أبق أنت أيضا مفكرة، ورافق طفلك وقت الكتابة فيها. ▪ من الممكن أن يقرأ كل منكما أجزاء مما كتب. لتتشاركا النقاش والتفاعل حول ما كتب. نقاط مهمة لنجاح النشاط: ▪ المداومة عليه. ▪ عدم الاهتمام بالقواعد الإملائية والنحوية أو توجيه النقد والتصويب؛ حتى لا يمل الطفل... ▪ اختيار الطفل لما يود الكتابة عنه

النشاط التاسع: صندوق البريد الأسري:

وصف النشاط	الإجراءات
▪ يسعد الأطفال كثيرا حين تلقي أي نوع من الرسائل. استمتعا معا بتداول أفكاركما ومشاعركما عبر هذه الرسائل. ▪ اشرح لطفلك كيف تتم عملية الكتابة نفسها: نفكر في فكرة ثم نقول هذه الفكرة في كلمات.. نضعها على الورق لنحتفظ بها أو لنرسلها إلى من نحب	▪ اصنعا معا صندوق بريد منزليا. ▪ دعه يراك تكتب رسالة، خطابا ليفهم أن أفكارنا ومشاعرنا نعبر عنها وتدون بالكلمات. ▪ أرسل له بريدا تخبره فيه عن شيء مهم له. أو مشاعرك في موقف ما... ▪ اطلب من أحد الأقارب أو الأصدقاء أن يكتب له، ليشجعه على رد الرسالة. ▪ شاركه تصميم وكتابة العبارات اللطيفة غير التقليدية: لا تملي عليه عباراتك التقليدية، بل ساعده لابتكار كلماته وتعبيراته الخاصة. ▪ اصنعا معا البطاقات وأرسلاها للصديق أو القريب

النشاط العاشر: بناء القصة

وصف النشاط	الإجراءات
▪ ساعد طفلك على تمييز أجزاء القصة. ليكون أكثر وعيا أثناء القراءة، وكذلك ليسهل عليه فيما بعد كتابة قصصه الخاصة...	▪ وهذه الأجزاء هي: ▪ الشخصيات(الأشخاص أو الحيوانات أو..).الحبكة: الوقت، والمكان الذي تدور فيه القصة ▪ المشكلة: الصعوبات التي واجهتها شخصيات القصة وتغلب عليها وحلها. ▪ الحل (فك الحبكة): الحل للصعوبة أو المشكلة في القصة. ▪ أحضر قصة لتقرأها مع طفلك. وتناوبا تعيين أجزائها: العنوان. الشخصية الرئيسية. المكان والزمان. المشكلة. الحل.

النشاط الحادي عشر: معان مختلفة:

وصف النشاط	الإجراءات
▪ تعلم المفردات والمعاني يعد مهما في التعلم. وكلما زاد وعى الطفل اللغوي، وعرف العديد من المفردات للكلمة الواحدة استخدم اللغة بطريقة أفضل، وزاد فهمه وإدراكه.	▪ اجعل الطفل يجد كلمة يعرف معناها جيدا، مثل: سفينة، ويعرفها الطفل بأنها وسيلة مواصلات تسير في المياه. ▪ اعرض نفس الكلمة في سياق آخر كأن تقول: كلنا في سفينة واحدة. واسأله عن معنى هذه الكلمة في الجملة الثانية. ▪ شجع طفلك ليجد كلمة جديدة كل يوم، أو كلمة قديمة في سياق جديد، ويسجلها في دفتره الخاص. احتفلا معا بكم الكلمات الجديدة التي تعلمها

النشاط الثاني عشر: شبكة الكلمات

وصف النشاط	الإجراءات
▪ اختر كلمة مثل: وسيلة مواصلات، واكتبها في منتصف الصفحة، اطلب من طفلك أن يفكر في أشياء أخرى تخبرنا أكثر عن هذه الكلمة، مثل: أنواع وسائل الواصلات (سيارات، أتوبيسات، درجات،...). استخدامات لوسائل المواصلات: التنقل، الترفيه.... وصف هذه الوسائل وطريقة حركتها: سريعة، بطيئة، خطرة....	▪ غيّر الكلمات في كل مرة وتشارك مع طفلك، واستمتع بمرونة تفكير طفلك وتوسيع إدراكه عن طريق التفكير في نقاط عدة تستدرها كلمة واحدة تطرحها.

النشاط الثالث عشر: انظر في المرآة

وصف النشاط	الإجراءات
▪ اطلب من طفلك أن ينظر في المرآة. اسأله: ما ملامحه المميزة؟ من يشبه؟ ما الذي يجعله مميزا؟ لينظر طفلك داخله ويبحث عن إجابات للأسئلة التالية: ▪ هل أنت راض عن نفسك؟ ▪ هل ترى نفسك شخص ناجح؟ ▪ هل تعتقد أن من حولك راضون عنك؟	▪ اطلب منه أن يرسم صورة لنفسه. ويتحدث عنها، بينما يتحدث سجل ما يقول، وأعد حكي ما قال في قصة. ▪ أخبره بشعور معين مثلا: "غاضب، حزين، سعيد..."، واطلب منه أن يغير تعبيرات وجهه لتناسب كل شعور. وينظر في المرآة ليعرف تعبيرات وجهه المختلفة مع المشاعر المختلفة. ثم بعد ذلك يدور نقاش بين أطفالك حول الأسئلة السابقة ونظرة كل شخص لذاته وكيف استطاع تكوين هذه النظرة حول ذاته.

النشاط الرابع عشر: صف نفسك

وصف النشاط	الإجراءات
▪ اكتب على ورقة حروف اسم طفلك، وحروف اسمك. ▪ اطلب منه أن يكتب لكل حرف من اسمه صفة أو جملة تعبر عن شيء مميز فيه، صفاته، أفكاره، آرائه، مزاياه، أشياء يمكنك عملها.	▪ ثم ناقش مع طفلك هذه الصفات: ما سببها؟ كيف اكتسبها؟ مزاياها، ما أثرها عليه؟ كيف يمكنه تغيير إحداها؟ كيف يمكنه تنمية الصفات الإيجابية الأخرى؟ ▪ ما أثر هذه الصفات على دراسته؟ علاقته بأصحابه، علاقته بإخوته، أبويه؟

النشاط الخامس عشر: ناقش

وصف النشاط	الإجراءات
▪ اطلب من طفلك أن يذكر لك ثلاث وجبات، ثلاث مناسبات، ثلاثة أوقات كان لها أثر قوي على نفسه. لماذا؟ ساعده ليتذكر مشاعره في هذه الأوقات. ولماذا كان يشعر بهذا الشعور؟ ومتى أيضا يمكنه أن يشعر نفس الشعور؟ إذا أراد أن يشعر شعورا ما.. كيف يمكنه أن يصل إليه؟	▪ عند قراءة قصة: اطلب من طفلك أن يتخيل أنه شخصية معينة في القصة: من هي؟ وما صفاتها؟ كيف كان يتصرف هو بشخصيته الحقيقة لو أنه مكان هذه الشخصية في القصة. ▪ وكيف يمكن أن تتصرف هذه الشخصية مكانه في المواقف التي يتعرض هو لها؟ ▪

النشاط السادس عشر: مثلك الأعلى

وصف النشاط	الإجراءات
▪ تعزيز الدور الإيجابي للقدوة الحسنة في حياة الطفل. ▪ معرفة الطفل بأهمية القدوة. ▪ يتم طرح سؤال للنقاش ماذا يعني لك مصطلح المثل الأعلى؟	▪ قم بطرح أسئلة على الطفل حول موضوع القدوة وأطرح عليه الأسئلة التالية: من هو مثلك الأعلى؟ ما هي أكثر الصفات الإيجابية التي جعلتنا نتخذ منه قدوة حسنه؟ كيف يمكن أن يستطيع الإنسان الوصول إلى مستوى يرضى به عن ذاته؟ ▪ ملاحظة: يمكن أن نسال الطفل حول من يرغب في التحدث عن قدوته ومثله الأعلى.

النشاط السابع عشر: تحدث مع نفسك

وصف النشاط	الإجراءات
▪ ساعده لينظم تفكيره عن طريق الحديث مع نفسه عما يفعله.	▪ ناقش معه ما يلي: ▪ هل يحدِّث نفسه؟ هل يسمع أصوات في عقله؟ ▪ متى يسمع هذه الأصوات أكثر، هل في أماكن معينة أو مواقف معينة: كالإقدام على مهمة يعتبرها صعبة، أو الشعور بفرحة غامرة؟ ▪ متى حدَّث نفسه آخر مرة؟ ▪ كيف يحدث نفسه، هل يحرك شفتيه مثلا أم أنه يحدث نفسه بلا حركة مصاحبة؟ ▪ هل يتحدث لنفسه أم لأشخاص آخرين؟ ▪ هل يتدرب أو يمثل موقفا سيحدث في المستقبل؟ ▪ هل حدث أن تحدث إلى زهرة، حيوان، نبات...؟ ▪ هل يتحدث لنفسه أثناء حواره أيضا مع أشخاص آخرين؟ ▪ هل يفيده الحديث مع نفسه في تهدئة مشاعره مثلا، أو تشجيع نفسه...؟

النشاط الثامن عشر: سجل قصة حياتك

وصف النشاط	الإجراءات
▪ ساعد طفلك ليصنع كتابا خاصا عنه يسجل فيه قصة حياته من خلال ما يلي:	▪ اطلب من الطفل جمع صور له في مناسبات معينة سجل تاريخها والتعليق عليها: مشاعرك، المناسبة، بم كنت تفكر في هذه الأثناء؟ رأيه في هذه المناسبة يمكن أن يسجل تطوراته الجسمية: طوله، وزنه، تغير ملامح وجهه. ▪ صورة للعبته المفضلة، حكايات عن هذه اللعبة، كيف يلعب بها، لماذا يحبها؟ من أهداها إياه؟ ما شعوره الخاص تجاه اللعبة، وتجاه من أهداها له؟ ▪ صور للعائلة.. الأماكن التي زارها، مدرسته، الملعب الذي يتدرب فيه... ▪ اجعل مكانا خاصا لتسجيل الإنجازات: شيئا جديدا تعلمه. معلومة جديدة. كلمة جديدة. صفة جديدة بدأت في الظهور، وأسباب ظهورها. قدرة جديدة.

النشاط التاسع عشر: نهاية اليوم

وصف النشاط	الإجراءات
▪ في نهاية اليوم اقض وقتا مع طفلك لتحليل أحداث اليوم، يمكنك أن تستخدم مذكرته الخاصة، أو الكاسيت لتسجل الحوارات بينكما.	▪ ما أكثر الأحداث المؤثرة في هذا اليوم؟ ما سبب أهميتها بالنسبة له؟ ▪ ما المشاعر التي مر بها أثناء هذا اليوم؟ (اسمها- أسبابها...) ▪ إذا كان من الممكن أن نضيف أو نحذف حدثا، فما هو؟ ▪ إذا كان من الممكن أن نعنون هذا اليوم، فما العنوان الذي يختاره؟ ▪ إذا كان هناك شخص ما كنت تتمنى لو أنه كان معك في هذا اليوم، فمن يكون؟ ▪ اعتبر أن اليوم مقسم لعدة مشاهد يمكنك التحكم في إعادة ترتيبها: أي الأحداث كنت تحب أن تكون قبل غيرها؟

النشاط العشرون: سيناريوهات القيادة:

وصف النشاط	الإجراءات
▪ إعطاء الأطفال سيناريوهات من الحياة؛ حيث يجب عليهم اتخاذ قرارات قيادية مهمة. على سبيل المثال، (سيناريو الغرق) حيث كانوا على جزيرة ويجب إيجاد وسيلة للبقاء على قيد الحياة حتى وصول المساعدة. كما يجب عليهم تحديد الكيفية التي سيتم بها الحصول على الغذاء وحماية أنفسهم من الحيوانات البرية والعيش مع السكان الأصليين.	▪ إعطاء الأطفال 10 دقائق لتفكير بشكل فردي؛ ما القرارات التي من شأنها أن تجعلك تقود المجموعة، ثم يكون الجميع أفكارهم. السماح للأطفال لمناقشة القرارات التي يتم الاتفاق عليها. فمن فوائد هذا النشاط معرفة الطفل بأن القائد يقدم تنازلات من أجل الجماعة. وتشجيع الأطفال على العمل معا ومحاولة الخروج ببعض القرارات التي يمكن أن يتفقوا عليها.

النشاط الواحد والعشرون: التعبيرات العاطفية

وصف النشاط	الإجراءات
▪ تعزيز أهمية الحفاظ على الأشياء القيمة في حياتنا. ▪ تفريغ انفعالي للأشياء القيمة التي فقدها الأطفال في حياتهم. ▪ بناء الثقة في الذات وقدرتها على حماية الأشياء الثمينة.	▪ قم بتوزيع ورق مكتب صغير على أطفالك ويقوم كل فرد بكتابة أكثر شيء قيّم أضاعه أو فقده (وبعد ذلك يتم إخراج طفل أمام المجموعة ليمثل الشيء الذي فقده حركياً) ودور المجموعة الكبيرة معرفة الشيء الذي فقده هذا الطفل، وعلى المجموعة أن تخمن الشيء الذي فقده وهكذا إلى أن يشارك بقية أفراد المجموعة

النشاط الثاني والعشرون: العرض التلفزيوني

وصف النشاط	الإجراءات
▪ معرفة المشاركين بأهمية الصداقة. ▪ تعزيز المشاركة الجماعية بين أفراد الأسرة. ▪ بناء الثقة بين أفراد الأسرة.	▪ قم بمشاركة أطفالك في عمل إطار تلفزيوني بقص لوحة كرتونية تستخدم كشاشة تلفزيون وعمل مايك من الكرتون، ثم يقوم طفل بتمثيل دور المذيع الذي يستضيف ويحاور شخصيات مشهورة. ملاحظة: يمكن أن تقوم أنت بلعب دور المذيع في بداية النشاط ثم يتبعك أطفالك في لعب الأدوار وإدارة الحوار. ▪ موضوع العرض: الصداقة وأهميتها في حياة الطفل. ▪ محاور النقاش: ما هي الصداقة ؟ ما هي صفات الصديق التي تحبها؟ هل تعتقد أن الصداقة شيء إيجابي أو سلبي؟ ما هو اسم أعز أصدقاءك؟ ما هي أكثر الصفات السيئة يجب أن نبتعد عنها عند تكوين علاقات اجتماعية وصداقات؟

النشاط الثالث والعشرون: تمرين العد لعشرة

وصف النشاط	الإجراءات
▪ تعزيز التركيز لدي أفراد المجموعة. ▪ تعزيز التعاون والمشاركة بين أفراد المجموعة. ▪ تعزيز القدرة على الإبداع والتحكم بلغة الأعصاب.	▪ أطلب من أطفالك العد إلى عشرة بشكل جماعي وفي حين قام اثنان بالعد في نفس الوقت يتم العد من البداية إلى أن تصل المجموعة بشكل جماعي إلى العد إلى عشرة، وفي حال عدم العد إلى عشرة يدور نقاش حول أسباب الفشل في الوصول للهدف والتأكيد على أهمية التعاون والتخطيط للوصول إلى أهدافنا. بين أفراد المجموعة حول ما يلي: ▪ ما الأسباب التي أدت إلى فشلنا في الوصول إلى الهدف؟ ▪ كيف يمكن لنا أن نصل إلى أهدافنا؟ ▪ ما أهمية المشاركة والتعاون في العمل الجماعي؟

النشاط الرابع والعشرون: القائد الخفي

وصف النشاط	الإجراءات
▪ تنمية مهارة التركيز لدي الأطفال. ▪ تعزيز المشاركة الجماعية بين أفراد المجموعة.	▪ يطلب من الطفل الخروج خارج الغرفة، ويتم اختيار أحد الأخوة كقائد للمجموعة ويقوم بعمل حركات معينة وتقوم بقية المجموعة بتنفيذ وتقليد تلك الحركات وعلى الطفل الذي كان خارج القاعة معرفة القائد الخفي للمجموعة. ▪ ملاحظة: لدى الطفل فرصة ثلاث مرات لتحديد القائد وإذا لم يتمكن من معرفته قبل المرة الثالثة يحكم عليه بعمل نشاط ما من قبل المجموعة الكبيرة.

النشاط الخامس والعشرون: سفينة المستقبل

وصف النشاط	الإجراءات
▪ تحديد أطفالك الأهداف التي يرغبوا بتحقيقها في المستقبل.	▪ عزيزي الأب قم بمشاركة أطفالك برسم سفينة كبيرة على ورق رول ولها شراع كبير وبعد ذلك يتم توزيع بطاقات صغيرة ملونة عليهم وأطلب كتابة الأشياء التي يحبونها ويسعوا إلى تحقيقها وعملها في المستقبل وبعد كتابة البطاقات يقوم الأطفال بإلصاق البطاقات على الشراع. ملاحظة: عزيزي الأب أجمل الأشياء والأهداف التي قام الأطفال بتعليقها على السفينة وتحدث معهم حول طرق الوصول وأهمية الجد والتخطيط في الوصول إلى أهدافنا مع التأكيد على ثقتك في أطفالك وقدرتهم على تحقيق ما يرغبون.

النشاط السادس والعشرون: أهداف ومخاوف

وصف النشاط	الإجراءات
▪ قيام أطفالك بتحديد أهدافهم التي يرغبون في تحديدها. ▪ إكسابهم مهارات صياغة الأهداف. ▪ تعزيزي القدرة لدهم على تحديد التحديات التي يمكن أن تؤثر على تحقيق الأهداف.	▪ عزيزي الأب قم بتوزيع بطاقتين ملونتين على أطفالك، البطاقة الأولى تتضمن الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها في المستقبل والثانية المخاوف والتهديدات التي قد تعوق الوصول إلى الأهداف وقم بتعليق ورق بروستول ملون على الحائط وقسمه إلى قسمين(الأول يتضمن الأهداف والثاني المخاوف) ويقوم الأطفال بلصق البطاقات على الأماكن الصحيحة المخصصة لها. ▪ ويتم حصر الأهداف والتهديدات وتقسيم المجموعة الكبيرة إلى مجموعات عمل صغيرة تقوم كل مجموعة بطرح الحلول لتلك التهديدات وكيفية التعامل معها بعد ذالك يتم عرض عمل المجموعات ويدور النقاش بالمجموعة الكبيرة حول عمل المجموعة يتضمن النقاش التأكيد على مهارات التخطيط السليم.

النشاط السابع والعشرون: قيادة الأعمى

وصف النشاط	الإجراءات
▪ تعريف الأطفال بأهمية وضع ثقتهم بقادتهم. ▪ قسم أسرتك إلى أزواج معطياً كل زوج عصبة لإغماض العينين. ▪ اشرح للمجموعة بأن على كل فرد من الأزواج أن يعصّب عينيه بحيث لا يستطيع رؤية أي شيء. أما الآخر مفتوح العينين فسوف يقود رفيقه معصوب العينين من كتفه بحيث يقوم بتوجيه كل حركة. ▪ ينبغي عليك أن تشرح للمجموعة بأنك ستطلب لعدة مرات من المشاركين إيقاف الحركة تماماً كي تتمكن من شرح الخطوة التالية في التمرين.	▪ عزيزي الأب، أطلب من أحد أفراد أسرتك تعصيب عينيه. دع الأزواج يتجولون في المكان وشجع القائد، وهو الرفيق مفتوح العينين، أن يحرص ألا يرتطم رفيقه المعصوب العينين بأي من الأشياء أو الأشخاص الآخرين في ذلك المكان. بعد مرور دقيقتين على اللعب أطلب من المشاركين التوقف ليتم تبادل الأدوار ويستمروا بالمشي. وبعد دقيقتين أيضاً أطلب من المشاركين التوقف كلياً. اشرح لهم بأن القائد، الرفيق مفتوح العينين، سوف يفلت يد رفيقه المعصوب العينين ويكتفي بإعطائه الإشارات التوجيهية وذلك عن طريق الرتب على الكتفين. وهذه الإشارات هي: الرتب بكلتا اليدين على الأكتاف تعني توقف! – الرتب بإحدى اليدين على الكتف الأيسر تعني استدر يسارا – الرتب بإحدى اليدين على الأكتاف الأيمن استدر يميناً! – عدم استخدام اليدين تعني استمر! ▪ أطلب من كافة أفراد المجموعة التدرب على الإشارات في مواقعهم دون التحرك في منطقة النشاط تأكد من كافة أفراد المجموعة أنهم يعرفون الإشارات جيداً قبل أن يستمروا في التمرين. استمر في التمرين لفترة دقيقتين ثم أطلب من

وصف النشاط	الإجراءات
	المشاركين التوقف ليتم تبادل الأدوار ومن ثم متابعة التمرين. مرة أخرى، وبعد دقيقتين، أطلب من المجموعة التوقف التام عن الحركة. اشرح للمجموعة بأن كل شريك غير معصوب العينين سوف يقف جانباً في خط التماس بينما يتجول الشريك معصوب العينين في المكان متلقياً التعليمات الشفوية من شريكه عن بعدٍ، مما يتطلب من الشريك معصوب العينين أن يولي اهتماماً شديداً للغاية لسماع شريكه. ▪ استمر في التمرين لفترة دقيقتين ثم أطلب من المشاركين التوقف ليتم تبادل الأدوار للمرة الأخيرة. ذكر الأزواج في المجموعة أنه بإمكانهم الاتفاق على إشارات أو كلمات معينة بحيث يستخدمونها فيما بينهم أثناء توجيه بعضهم البعض. ذكر الأزواج في المجموعة أنه بإمكانهم الاتفاق على إشارات أو كلمات معينة بحيث يستخدمونها فيما بينهم أثناء توجيه بعضهم البعض. ▪ اسأل المجموعة: كيف كان هذا التمرين؟(ممتعاً، مخيفاً... الخ)، أيهما كان أسهل عليك: أن تكون معصوب العينين أم مفتوح العينين ؟ الإتباع أم القيادة؟ ما هي أساليب القيادة/الإتباع التي وجدتها أكثر سهولة؟ أسلوب(مسك اليد) في البداية، أم الأسلوب الثاني(الرتب على الأكتاف)،

وصف النشاط	الإجراءات
	أم الأسلوب الثالث (الوقوف في خط التماس) هل كنت بحاجة لمن يوجهك طيلة الوقت؟ وماذا كان ليحدث لو حصلت على توجيهات قليلة؟ قم بربط ذلك مع أساليب القيادة: ماذا يحدث إذا لم يحسن الشخص قيادتك؟ ماذا كان ليحدث لو لم تكن تثق بالشخص الذي يقودك؟ أخبر المجموعة: ينطبق هذا الأمر نفسه على قائد المجموعة. فالأعضاء هم بحاجة إلى وضع الثقة في قائدهم لكي تكون لديهم القدرة على تنفيذ تعليماته وإرشاداته بإيمان تام، وفي الوقت ذاته يحتاج القائد أن يدرك فيما إذا بالغ أو أقل في توجيه الإرشاد اللازم لمجموعته في موقف معين.

النشاط الثامن والعشرون: مهارات وصفات القائد

وصف النشاط	الإجراءات
▪ يحدد الأطفال المهارات والسمات التي يحتاجها القائد الجيد. ▪ أطلب من المجموعة بشكل فردي أن يفكر كل منهم في شخص يعجبه كقائد قد يكون هذا القائد من مجتمعهم أو من خارجه أو شخصية عالمية. ولكي تساعد المجموعة أعط مثالاً عن القائد الذي أنت تعجب فيه.	▪ قسّم المشاركين في مجموعات مصغرة مكونة من 3-4 أشخاص معطياً فترة 5 دقائق ليتشاور أفراد المجموعة الواحدة فيما بينهم حول شخصية تعجبهم، ثم يتم النقاش حول ما أعجبهم في هذا القائد بالتحديد، أطلب من المجموعات أن تناقش السؤال التالي الآن: ما هي المهارات والصفات الجيدة التي تجعل من هؤلاء الأشخاص قادة جيدين؟ خصص 5 دقائق للمجموعات لإنجاز هذا الجزء من النشاط. أطلب من كل مجموعة أن تختار صفة أو مهارة معينة يعتقدون أنها الأهم في القائد الجيد. دع المجموعات تعبر عن هذه المهارة بصورة جماعية أي بمشاركة كافة أفراد المجموعة. أعط المجموعات 5 دقائق للعمل على التوصل إلى هذا التصور. أطلب من المجموعة الأولى أن يعرضوا هذه الصورة على الآخرين بوقفتهم كجسم واحد دون الإتيان بأي حركة(في مدة لا تزيد عن 3 دقائق) ▪ اسأل المشاركين ما هي الصفة أو المهارة التي تمثلها صورة المجموعة ؟ إذا ما نظروا إلى قوام أفرادها، وضعية أجسامهم، موضع كل واحد منهم بالنسبة للآخر، تعبير وجوههم... الخ. تجول حول

وصف النشاط	الإجراءات
	المجموعة ورتب على أكتاف بعض أفرادها، الواحد تلو الآخر، لكي يصدر عنهم صوتاً و/أو حركة تعبر عما يحاول الشخص تصويره. اسأل المشاركين مجدداً عن الصفة أو المهارة التي يظهرها أفراد المجموعة (قد يتغير رأي المشاركين استناداً إلى الأصوات أو الحركات التي ظهرت). دع المجموعة تسترخي وتشرح عما كانت تحاول تصويره للمشاركين. كرر العلمية ذاتها مع كل مجموعة من المجموعات. أطلب من المساعد تسجيل المهارات والصفات التي ميزها المشاركين في كل من الصور التي تم استعراضها. أنهِ التمرين بتلخيص المهارات والصفات الرئيسية التي تم تمييزها وأضف مهارات وصفات أخرى لم يتم ذكرها. ▪ أخبر المجموعة: فكر ضمن أي نوعٍ من القادة تجد نفسك أو ترغب أن تكون؟ أياً من الصفات التي تم نقاشها اليوم تمتلك أنت، أو أيٍ منها تود أن تستخدم في المستقبل؟ وما هي المهارات التي تود أن تكتسب؟

النشاط التاسع والعشرون: ما هي مهارتك أو صفتك ؟

وصف النشاط	الإجراءات
▪ تعزيز تعلم مهارات القيادة لدى المشاركين اطلب من المشاركين الوقوف بشكل دائري. ابدأ التمرين بأن تطلب منهم تعداد بعض مهارات القيادة مع التعبير عنها من خلال إيماء ما أو حركة معينة. اطلب من 3-2 متطوعين أن يأتوا بمهارة ما معبرين عنها بالإيماء.	▪ اشرح للمشاركين أن الواحد منهم تلو الآخر، سيتقدم إلى وسط الدائرة ويأتي بحركة تعبر عن مهارة قيادة يعرفونها أو تعلموها في لقاء اليوم. لتوضيح ذلك تقدم إلى وسط الدائرة واعرض أحد الأمثلة. وضح لمن يقوم بالدور أن الشخص إلى يمينك سوف يسألك السؤال التالي: ما هي مهارات القيادة التي تتسم بها؟" ولكن، حين الإجابة، أنت لن تقول ما أنت فاعل حقاً، بل ستذكر مهارة أخرى مختلفة مثلا إذا كنت تعبر عن مهارة "الإصغاء" فإنك ستجيب على سبيل المثال التحفيز. وبعدئذٍ تتراجع إلى الوراء لتنضم إلى المجموعة في الدائرة. يتلو ذلك دخول الشخص الواقف إلى يمينك للدائرة ويقوم بتمثيل المهارة التي ذكرتها، ألا وهي التحفيز". ومرة أخرى سوف يسأل المشارك الواقف في الدائرة عن المهارة التي يقوم بتمثيلها ذلك المشارك في وسط الدائرة وسيجيب أنه يعرض مهارة تختلف عن تلك التي يقوم بها. تكرر هذه العملية إلى أن يأخذ كل من المشاركين دوره في التمرين. أنهِ التمرين بتلخيص المهارات والصفات الرئيسة التي تم تمييزها وأضف مهارات وصفات أخرى لم يتم ذكرها. أياً من الصفات التي تم نقاشها اليوم تمتلك أنت، أو أيٍ منها تود أن تستخدم في المستقبل؟ وما هي المهارات التي تود أن تكتسب؟